فانظر الى تبديلهم توحيده … بالشرك والايمان بالكفران
وانظر الى تجريده التوحيد من … اسباب كل الشرك بالرحمان
واجمع مقالته وما قد قاله … واستدع بالنقاد والوزان
عقل وفطرتك السليمة ثم زن … هذا وذا لا تطغ في الميزان
وهناك تعلم اي حزبينا هو … المتنقص المنقوص ذو العدوان
رامي البري بدائه ومصابه … فعل المباهت اوقح الحيوان
كمعير للناس بالزغل الذي … هو ضربه فاعجب لذى البهتان
يا فرقة التنقيص بل يا امة الد … عوى بلا علم ولا عرفان
والله ما قدحتم يوما مقا … لته على التقليد للانسان
والله ما قال الشيوخ وقال … الا كتمتم معهم بلا كتمان
والله اغلاط الشيوخ لديكم … عين الصواب ومقتضى البرهان
وكذا قضيتم بالذي حكمت به … جهلا على الاخبار والقران
والله انهم لديكم مثل معصوم … وهذا غاية الطغيان
تبا لكم ماذا التنقص بعد ذا … لو تعرفون العدل من نقصان
والله ما يرضيه جعلكم له … ترسا لشرككم وللعدوان
ولكنه جعلكم المشايخ جنة … لخلافه والقصد ذو تبيان
والله يعلم ذا بجذر قلوبكم … وكذاك يشهده اولو الايمان
والله ما عظمتموه طاعة … ومحبة يا فرقة العصيان
انى وجهلكم به وبدينه … وخلافكم للوحي معلومان
او صاكم اشياخكم بخلافهم … لوفاقه في سالف الازمان
خالفتم قول الشيوخ وقوله … فغدا لكم خلفان متفقان
والله امركم عجيب معجب … ضدان فيكم ليس يتفقان
تقديم اراء الرجال عليه مع … هذا الغلو فكيف يجتمعان
كفرتم من جرد التوحيد جهلا … منكم بحقائق الايمان

لكن تجردتم

لكن تجردتم لنصر الشرك والبد … ع المضلة في رضا الشيطان
والله لم نقصد سوى التجريد للتو … حيد ذاك وصية الرحمان
ورضى رسول الله منا لا الغلو الشر … كي اصل عبادة الاوثان
والله لو يرضى الرسول دعاءنا … اياه بادرنا الى الاذعان
والله لو يرضى الرسول سجودنا … كنا نخر له على الاذقان
والله ما يرضيه منا غير اخلا … ص وتحكيم لذي القران
ولقد نهى ذا الخلق عن اطرائه … فعل النصارى عابدي الصلبان
ولقد نهانا ان نصير قبره … عيدا حذار الشرك بالرحمان
ودعا بان لا يجعل القبر الذي … قد ضمه وثنا من الاوثان
فاجاب رب العالمين دعاءه … واحاطه بثلاثة الجدران
حتى اغتدت ارجاؤه بدعائه … في عزة وحماية وصيان
ولقد غدا عند الوفاة مصرحا … باللعن يصرخ فيهم باذان
وعنى الاولى جعلوا القبور مساجد … وهم اليهود وعابد الصلبان
والله لولا ذاك ابرز قبره … لكنهم حجبوه بالحيطان
قصدوا الى تسنيم حجرته ليمتنع … السجود له على الاذقان
قصدوا موافقة الرسول وقصده … التجريد للتوحيد للرحمان
يا فرقة جهلت نصوص نبيهم … وقصوده وحقيقة الايمان
فسطوا على اتباعه وجنوده … بالبغي والعدوان والبهتان
لا تعجلوا وتبينوا وتثبتوا … فمصابكم ما فيه من خسران
قلنا الذي قال الائمة قبلنا … وبه النصوص اتت على التبيان
القصد حج البيت وهو فريضة … الرحمن واجبة على الاعيان
ورحالنا شدت اليه من بقاع الا … رض قاصيها كذاك الدان
من لم يزر بيت الاله فما له … من حجه سهم ولا سهمان
وكذا نشد رحالنا للمسجد النبو … ي خير مساجد البلدان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)